Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.com
Email: info@almada-group.com
20 صفحة
500 دينار
26 October. 2011
General Political daily

مركز المدى للتدريب والتطوير الاعلامي
دورة تدريبية

برمجة مواقع الانترنيت والأنظمة الداخلية

يقيم مركز المدى للتدريب والتطوير الاعلامي دورة على لغة البرمجة PHP ونظام قواعد البيانات MYSQL
وتهدف الدورة الى تاهيل المشاركين ليصبحوا قادرين على انشاء مواقع انترنيت وفق احدث التصاميم العالمية المعتمدة لذلك.
وسيكون موعد بدء الدورة
يوم ١٤-١١-٢٠١١ لغاية ٣-١٢-٢٠١١
مدة الدورة ٢٠ يوما وبواقع ساعتين يوميا
لمزيد من المعلومات الاتصال على : ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

صباح المدى

■ **حمدان السالم** يضيّفه اتحاد الأدباء اليوم للحديث عن صحافة السخرية والفكاهة في العراق. وقال الخياط سيتخلل الجلسة حفل توقيع كتاب المحاضر والذي يحمل عنوان (الندوة) والصادر ببغداد خلال هذا الموسم.

■ **منصور البكري** الرسام العراقي افتتحت له مجلة (سيخورمة) معرضاً للرسوم الكاريكاتيرية في قاعة متحف مدينة السليمانية، ضم مجموعة رسوم كاريكاتيرية لفنانين ومثقفين وشخصيات معروفة. وأفاد الفنان منصور البكري عن معرضه قائلاً: إن المعرض ضم مجموعة لوحات لرسوم كاريكاتيرية نفذت بأحجام متنوعة، ومثلت غالبيتها رسومات شخصية لفنانين ومثقفين وشخصيات معروفة.

■ **بتول كاظم** الفنانة أعربت عن تفاؤلها بمستقبل المسرح العراقي نظراً لامتلاكنا نصوصا تضاهي النصوص العالمية وفنانين بمصاف الفنانين العالميين. وقالت كاظم: بالرغم من أن دائرة السينما والمسرح مقلة في الإنتاج بسبب الظروف المالية التي تمر بها، إلا أننا نستطيع معالجة القطيعة بين مسرحنا والمسرح العالمي التي حصلت نتيجة الظروف السياسية التي مر بها العراق، فضلا عن امتلاكنا نصوصا تضاهي النصوص العالمية وفنانين بمصاف الفنانين العالمين وأن مستقبل المسرح العراقي بخير.

• الدستور •

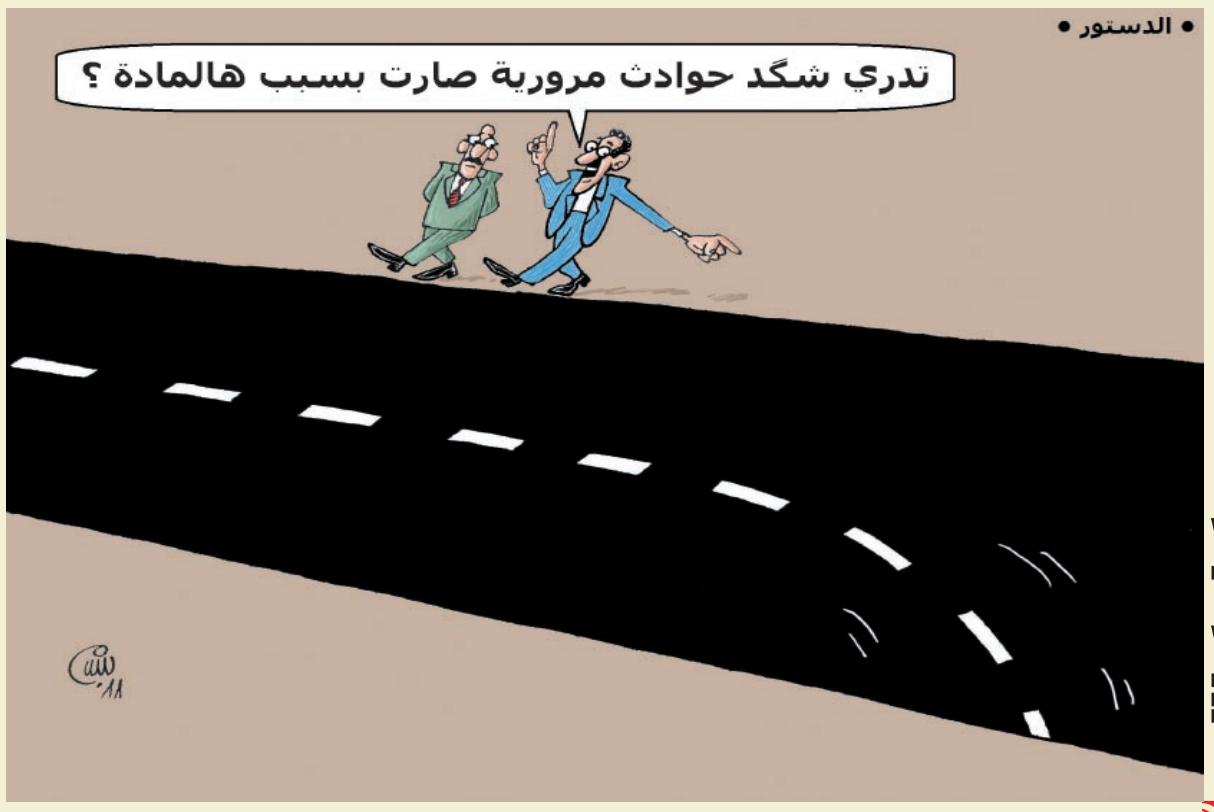

كاريكاتير
بسام فرج

عادل كاظم: رفضت أن اكتب مسلسلاً عن صدام

كاتب استثنائي وعلامة بارزة في الإبداع العراقي، وضع بصمتهُ على واجهة الكتابة الدرامية المحلية في العراق، تميزت شخوصه بأنها الأكثر التصاقاً بمحليتها وهذا ما يتجسد في كتاباته، فلا تزال العديد من شخوص (النسر وعيون المدينة) عالقة في أذهان الكثيرين، الكاتب عادل كاظم التقيناه في أروقة المسرح الوطني وكان لنا معه هذا اللقاء:

□ بغداد / نورا خالد
عدسة / ادهم يوسف

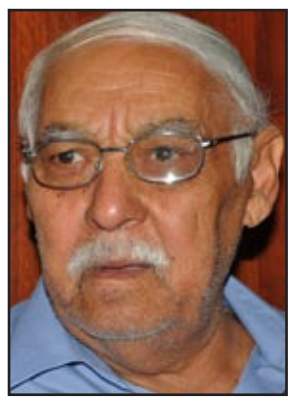

× لو طلب منك أن تكتب مسلسلا للوضع السياسي الراهن، كيف ستقرأ هذا الوضع؟
– لن اكتب أي مسلسل يتعلق بالواقع الراهن.
× لماذا؟
– كل زمن حاضر عندما يكتب عنه يضع الكاتب بالتباسات كثيرة لأن هناك انتماءات كثيرة تتحدث عن هذا الممكن بالواقع والموجود بالواقع وهذه الكيانات والاتجاهات تنحاز بعضها لبعض أو تتنافر بعضها مع بعض، فإذا كتبت عن الواقع الموجود فهل سأنحاز إلى العراقية أو إلى دولة القانون، وكل له منظار ينظر من خلاله ولها رأي ورؤى إلى الحاضر والمستقبل الذي تنتظره، فانا أجنب نفسي عن هذه الإشكالية وابتعد عن الكتابة في بحر من الفوضى في الآراء والإمكانات والرؤى، وعندما اطرح رأيي الخاص سيكون رأيا منحازا بحكم انتمائي الفكري والسياسي.
× ألهذا السبب تكتب دائماً عن أحداث الماضي؟
– نعم فأنا اكتب عن ماضٍ مضى وحكم عليه التاريخ وحكمت عليه الآراء باختلافاتها، مثلا تولستوي كتب عن الحرب والسلام وهو يتحدث عن نابليون بعد مضي مئة عام على الثورة الفرنسية.
× وما قصة كتابتك عن صدام حسين؟
– طلبت مني قناة mbc أن اكتب عن صدام حسين فرفضت.
× لماذا؟
– لأنه شخصية ملتبسة والآراء التي كتبت عنه شخصيات ملتبسة أيضا لذا أنا لا أريد أن يجرفني التاريخ بموقف قد أبدله بعد فترة من الزمن، فليمضِ صدام حسين بالتاريخ وليصّيره التاريخ زمنا مضى وانقضى وبعدئذ لنا رؤيا وكتابة أخرى ليس فقط أنا اكتب عنه ولكن قد تكون هناك أجيال أخرى تنظر له بمنظار.
× ماذا يشغلك الآن؟
– متخصص بكتابة الفترة العثمانية والاحتلال الانكليزي وابحث بعض الإيقاعات المعاصرة بالدخول الاميركي الى بغداد على تلك الفترة التي دخل فيها الانكليز البصرة عام ١٩١٤ ودخول بغداد عام ١٩١٧، وبها حصار الكوت وكل الاحداث التي حدثت في تلك الفترة، أكتبها لان المصادر موجودة والآراء موجودة والأفكار والتجاذبات، واستطيع طرح رأيي مغربلا كل هذه الاحداث كي اعطي رؤيا جيدة وموضوعية، هذا هو السبب الذي يبعدني لكتابة المعاصرة الآن في هذه الفوضى من التجاذبات الفكرية والسياسية والمذهبية والدينية، كما مشغول بمذكراتي منذ فترة ما بعد ميلادي بست سنوات اي ما اذكره من طفولتي وشبابي والإجهاضات والصراعات والانفجارات التي حدثت في زمني اكتبها كما حدثت، والآن سوف يطبع لي كتاب هو عبارة عن مؤلفاتي الكاملة في المسرح بأجزاء متكاملة.
× وما رأيك بالدراما العراقية الآن؟
– كلها أعمال ساذجة تستغل وعي المشاهد العراقي وهذه المسلسلات عبارة عن وقود لمحرقة اسمها التلفزيون، وهي أعمال بدائية ورديئة جدا،على عكس الدراما العراقية القديمة التي كان إيقاعها ينسجم انسجاما كاملا مع موجودات المشاهد العراقي وبيئته وفكره وضميره وإحساسه بالموجودات اليومية وهمومه، لذلك بقيت في أذهان المشاهد.

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

مجزرة بهاء الأعرجي

من غير المعقول أن رئيس هيئة النزاهة البرلمانية، انتهى من كل ملفات وقضايا الفساد في العراق، وتفرّغ للاهتمام بملاحقة المقاول الكردي –على حد قوله–، كنت أتمنى أن يبتعد السيد الأعرجي عن التوصيفات القومية والطائفية كونه ينتمي لتيار وطني يدافع عن حق كل العراقيين بالعيش في إخاء دون تمييز– هذا المقاول الذي أعاد تأهيل فندق الشيراتون، لا أريد أن يفهم من كلامي إني أدافع عن المقاول الذي لا تربطني به رابطة، لكن لا يعقل أن يقفز السيد بهاء الأعرجي فوق كل ملفات الفساد التي أزكمت أنوف الجيران قبل أهل الدار لينشغل ويشغل الناس معه بالظهور المكثف أمام الفضائيات أو يرفع سماعة الهاتف ليجري مداخلة في برامج حواري ليعلن للأمة أن هناك مقاولا هو سبب كل مشاكل الفساد في العراق وهو الذي نصب على الحكومة والناس، فوزع عليهم حصصا غذائية لا تصلح للاستهلاك البشري وهو الذي ترك مولدات كهربائية ضخمة بمليارات الدولارات عرضة للتلف والتخريب وهو الذي شفط أموال المدارس الحديدية وتركها هياكل يصفر بها الريح، وهو الذي أهدر ٢٧ مليار دولار على مشاريع كهربائية وهمية، وهو الذي زوّد القوات الأمنية بأجهزة كشف المتفجرات التي قال عنها موردها إنها مجرد لعب أطفال.

للأسف يصرّ السيد الأعرجي على أن يمسك بيده مسطرة غريبة وفريدة من نوعها يقيس بها قراراته، وشعاره المرفوع دائما: تحدث بما يعجبك وقرر ما يغضب الناس ويستفزهم ويحرق دمهم.

إن قضية الفساد المستشري في أجهزة الدولة ومؤسساتها الآن ليست هي "لماذا منح هذا المقاول حق ترميم فندق الشيراتون؟".. ولا يهمنا أن نعرف إذا كان المقاول كرديا أم مسيحيا، سنيا أم شيعيا، القضية الآن أننا أمام ملفات فساد خطيرة يتم التعامل معها على أنها مجرد أضابير يخرجها السياسيون وقت الحاجة بينما الواقع يقول إننا نعيش أزهى عصور الفساد وسرقة المال العام.

يحاول السيد الأعرجي بشتى السبل أن يلوي الحقائق، من خلال ابتساماته التي لا تتوقف، وظهوره المستمر على شاشات التليفزيون، والثابت أن هذه الطلعات التليفزيونية المكثفة لم تفلح في إقناع الناس بان الأموال التي هربها مسؤولون كبار ستعاد إليهم بمشاريع صحية وبناء مساكن، وإلا ما معنى أن يتحدث الأعرجي عن فندق الشيراتون حصرا ويترك الفنادق الأخرى التي شملتها إعادة التأهيل، والسؤال الأهم؛ لماذا يدخل رئيس هيئة النزاهة في صراعات بين رجال أعمال وتجار، لعل البعض يقول إن في الموضوع رائحة مصالح شخصية، لا استطيع أنا إثباتها أو التحدث بها لكن منطق الأحداث يدفعنا أن إلى نسأل؛ هل هيئة النزاهة مسؤولة عن ملاحقة هذا المقاول فقط، وأين هي من الآخرين الذين لم ينجزوا أعمالهم حتى هذه اللحظة؟

اعتقد أن ما يحدث هو نوع من الإرهاب السياسي يرتدي عباءة النزاهة، وهو نوع من الابتزاز الذي يقترب من حدود ترهيب الآخرين وتركيعهم، وهي في النهاية محاولة للخلط بين الرأي السياسي والحق القانوني.

إن أحدا لا يستطيع أن يصادر حق السيد الأعرجي في كشف ملفات الفساد، لكن الاعتراض كل الاعتراض على من يريد استغلال هذه الملفات لحسابات شخصية، كما أن لا احد يكره العدالة والنزاهة، غير أن العدل لا يمكن أن يتحقق إلا بأن يكون القانون هو السيد على الجميع، ومن ثم، فالتعاطف والانحياز لتجاهل وتجاوز القانون ولو بشكل مؤقت مع بعض ملفات الفساد ومنها ملفات تتعلق بتجار ومقاولين كانوا شركاء لصدام ومعاونيه من شأنه أن يردنا من حالة "القانون" إلى حالة "الغابة" خصوصا مع تلك السيولة في المفاهيم، التي تجعل من قضية إعمار فندق قضية امن وطني، وبالتالي يصبح شيئا عاديا أن يرجم رجال الأعمال الذين لا يأتون على هوى السيد رئيس هيئة النزاهة.

إننا في (المدى) حريصون على فتح كل ملفات الفساد بالشكل الصحيح وسنفتحها الواحد بعد الآخر ونتمنى من الآخرين أيضا أن يفتحوا كل ملفات الفساد أمام العراقيين في إجراء حضاري ينتصر لقيم دولة القانون واحترام آدمية الإنسان، لكن يبدو أن السيد الأعرجي يفضل أن يهوي على رؤوسنا بهراوات تحول كل ما في هيئة النزاهة من عدالة وقانون إلى مجرد "مجزرة".

كلام محبة

■ أحمد الصراف*
habibi.enta1@gmail.com

هل سنقبض من دبش؟

أتاحت الحرية السياسية والصحفية النسبية في العراق والكويت الفرصة لأطراف عدة للتربح من تأجيج الخلافات بين البلدين، إن بكتابات حاقدة أو مظاهرات فاسدة، بغية إدامة الخلاف بين الطرفين وبالتالي تحقيق مكاسب اقتصادية أو سياسية أو طائفية من وراء ذلك!

ولو علم هؤلاء، ولاشك يعلمون، أنهم في نهاية الأمر لا يتسببون إلا في أدامة تخلف المنطقة والإضرار بمصالح الشعبين وتهديد أمنهم ورخائهم، والذي لا يمكن أن يتحقق ويستمر بدون تحقق السلام بينهما، من خلال نبذ الخلافات وتنمية موارد البلدين الطبيعية والبشرية، في كافة المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية، والدخول بقوة في مشاريع استثمارية توفر فرص العمل لمئات الآلاف!

ولكن جميع هذه الأمور تلقى من فئة محددة معارضة شديدة، وخاصة في العراق، ولكل بطبيعة الحال أسبابه، فرفع مستوى معيشة الشعب العراقي سيصب في نهاية الأمر في رفع مستواه التعليمي، وهذا ليس في صالح زعامات محددة، فهؤلاء، ووراؤهم عشرات الآلاف من المشتغلين بالتجارة الدينية، من المستفيدين من بقاء واستمرار الجهل،

إن مستقبل العراق والكويت يكمن في تعاونهما، وليس هناك جار للعراق أفضل من الكويت، التي يمكن أن تستفيد منها سلميا لأقصى درجة، وليس هناك من طريقة أفضل للعيش بتآخ وسلام من إقامة مشاريع اقتصادية مشتركة، فالحرب العالمية الثانية التي قتلت اربعين مليون أوربي نتج عنها أكبر اتحاد سياسي، بعد ان أتعظ هؤلاء بأن الكراهية والخوف لن ينتج عنها سوى الخراب! وعلينا بالتالي أن نضع شكوكنا جانبا، ونبدأ بالتخطيط للمستقبل. فالعراق مثلا بحاجة لخمسة موانئ بحجم ميناء مبارك، ومعارضة البعض لإقامة الكويت مشروعها لا يستند لأي حجج قوية. كما أن البلدين بحاجة لإنشاء منطقة حرة بينهما، ومناطق خدمية وصناعية مشتركة، ومشاريع مياه ومد خطوط حديدية، وتوليد الكهرباء وإنشاء السدود لري أكبر قدر من الأراضي الزراعية التي يمكن أن يعمل بها مئات الآلاف من العاطلين عن العمل الآن، والمشاركة في انتاج مختلف المواد السهلة الصنع وغير ذلك.

قد يجد الكثيرون أن كل هذه مجرد أحلام لا يمكن أن تتحقق على أرض الواقع، ولكنه احتمال قابل للتطبيق، ولا يحتاج لغير الإرادة، فليس هناك من وسيلة لرأب الصدع بين البلدين واسكات أصحاب النوايا السيئة وخنق الفتن في مهدها أفضل من إقامة مثل هذه المشاريع الكبيرة التي ستعود بالفائدة على شعبي البلدين.

ملاحظة: يشترك العراقيون والكويتيون في استخدام المثل "اقبض من دبش"، للدلالة على صعوبة أو استحالة الحصول على الأجر أو الدين. وقد فسرت سيدة المثل بقولها بأن "دبش" كان يهوديا عراقيا أسمه (عزرا ساسون دبش)، وكان يعمل مديرا لميناء البصرة، ويقوم بكافة الأعمال ومنها دفع الأجور. وبعد انتشار حوادث سلب ونهب بيوت وممتلكات اليهود (الفرهود)، بعد إعلان قيام دولة إسرائيل بفترة قصيرة، هاجر "دبش" الى إسرائيل، وأصبح مديرا لميناء حيفا حتى وفاته في ١٩٦٢. وبعد أن ترك العراق صار العمال في ميناء البصرة يسألون عن أجورهم، وكان الجواب دائما " أقبض من دبش"، كناية عن عدم وجود أية أجور، لأن الذي كان يدفعها قد رحل ولا أحد يقوم بما كان يقوم به!

فهل سيقول لنا اعداء التعايش بين البلدين: أقبض من دبش؟

× كاتب كويتي،
والمقال ينشر بالتزامن مع "القبس" الكويتية

نجوى كرم في مغارة جعيتا !!

في إطار الحملة التي تقوم بها الفنانة نجوى كرم، لدعم وصول مغارة جعيتا إلى المراكز الأولى في التصويت الذي يقام حاليا لإعلان عجائب الدنيا الجديدة، قامت نجوى بزيارة المغارة. ودعت نجوى من موقع المغارة كل العرب قبل اللبنانيين إلى التصويت للمغارة، مؤكدة "أننا نحتاج إلى عشرين مليون صوت لنصل إلى النهائيات". وقد التقط محبو نجوى الذين واكبوها في زيارتها مجموعة من الصور مخلدين زيارتها ودعمها المكان، يذكر أن نجوى كتبت عبر صفحتها على "الفيس بوك" أول أمس رسالة بخط يدها، دعت فيها محبيها إلى ضرورة التصويت لمغارة جعيتا لتكون ضمن عجائب الدنيا الجديدة، في بادرة جديدة لم يسبقها إليها أي من الفنانين.

التركية توبا بعد حملها ترفض السلام باليد أو بالقبلات لحماية التوأم!!!

الممثلة التركية توبا المعروفة بلميس وفي إطلالتها الأولى بعد الحمل قالت: انه بعد مرور ٤ شهور على الحمل تفضل أن تلقي السلام على الناس من بعيد خاصة ان الوقت الحالي خصب جداً لنقل عدوى الانفلوانزا وأكدت انها تسعى من خلال رفضها السلام باليد او بالقبلات لحماية التوأم.

روبدا عطية تنفي وصفها الثوار السوريين بالمندسّين !!

نفت مديرة أعمال الفنانة السورية روبدا عطية ما تم تداوله مؤخراً أن روبدا وصفت الثوار السوريين بالمندسين والخائنين، محذرة من نسب أي تصريحات ملفقة على لسان الفنانة.
وأضافت عنود معاليقي أن مواقف روبدا الوطنية معروفة، وأنها لم تتحدث في السياسة يوما منذ اندلاع الأزمة، وأنها تتمنى أن يعم السلام سوريا والعالم العربي، وقالت عنود إنها لن تسكت عن أي كلام منسوب زورا على لسان روبدا. وكانت روبدا قد انضمت إلى القائمة السوداء، على خلفية تصريح لها يصف الثوار بالمندسين والخائنين بحسب القيمين على القائمة التي تضم فنانين معارضين للثورة السورية منهم الفنان جورج وسوف والفنانة السورية سلاف فواخرجي وزوجها وائل رمضان وسوزان نجم الدين والفنان أيمن زيدان والفنان عابد فهد وفراس إبراهيم، ونانسي زعبلاوي، والفنانة رغدة والفنانة جيني إسبر.